

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [41] | كتاب الطهارة: باب السواك وسنن الوضوء: متأكد عند صلاة وانتباه

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدي الكرام. الى لقاء جديد. وحلقة جديدة من برنامجكم يستفدونك يتهادى اليكم هذا البرنامج الطيب المبارك في هذا التوقيت عبر شاشة الرسالة. رحبا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وظيفكم صاحب الفضيلة الشيخ - 00:00:00

عبد المحسن ابن عبد الله الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. باسمى وباسمكم جميعا ارحب به ازكى واجمل تحيه. حياكم الله شيخنا حياكم الله ابانا وبارك الله فيكم ومرحبا بجميع الاخوان المسلمين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولنا ولهم ابواب فضله ورحمته - 00:00:24

وان يمن علينا بالعمل الصالح امين. اللهم امين. اسعد اخوانى واخواتي باستقبال اه مشاركاتكم تباعا في هذه الحلقة الطيبة المباركة حياكم الله يا شيخنا. حياكم الله. الحقيقة من الاسئلة اللي تكررت كثيرا في الحلقة الماضية يا شيخنا. اه سؤال اه هل يكون السواك اه 00:00:44 -

اذا تغيرت رائحة الفم؟ الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين 00:01:04 السواك كما تقدم وسيأتي ان شاء الله انه سنة. مهم -

من سنن الدين واهل السنة في جميع الاحوال يشرع في كل الاوقات هنا كما ذكر رحمه الله انه مشروع وجاء في بعض كتب الحنابلة 00:01:20 كالمتتهى انه مسنون مطلقا. هم. وهنالك احوال خاصة -

نص عليها العلماء لورود النصوص فيها وانه يشرع عندها اما لورود دليل خاص او دل المعنى عليه من ذلك حال تغير ايه الفرق؟ لا 00:01:40 يجد السواك على اي حال. هذا قول جماهير العلماء -

يرى عن بعض العلماء وهو اسحاق رحمه الله انه يوجب السواك لكن عامة العلماء على انه ليس بواجب يعني يوجبه مطلقا ليس في 00:01:59 هذه الحال وجاء في حديث عبد الله بن حنظلة -

ابو حنظلة عبد الله بن حنظلة من رواية عبد الله بن عمر ان اسماء بن زين بن الخطاب رأت عبدالله بن عمر يتوضأ آلا كل صلاة فسألته 00:02:17 عن ذلك فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ لكل صلاة او امر يتوضأ لكل صلاة طاهر -

لما شق عليه امر بالسواك لكل صلاة. مهم. فكان ابن عمر يرى انه لمشقة عليه في الوضوء فكان يتوضأ. وهذا الحديث اسناده رواه ابو داود من طريق ابن اسحاق. لكن بعض العلماء قال انه واجب. والصواب ان السواك لا يجب على اي حال. هم. لا يجب لكن - 00:02:36

ان كانت الرائحة الفم تؤذى تؤذى بمعنى انها اذا كانت تؤذى مثلا من حوله في المسجد او في مجلس فانه لا يجوز للمسلم ان يؤذى 00:02:56 اخوانه فعليه ان ان ينظفه وعلى هذا يكون بالسواك يكون بفصل الفم ليس المقصود انه السواك عموما هو -

ازالة الذاذ المؤذى كما لو كان في بدن الرائحة كما لو مثلا اكل ثوما او بصل نحو ذلك لان في ايذاء ليس لخصوص مثلا تغير رائحة 00:03:19 الفم وليس بخصوص سواك سواك مشروع مطلقا -

حتى ولو كان فمه طيبا وتقديم حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال السواك مطهرة للفم مروضة للرب. هم.

وهو مشروع مطلقاً كما تقدم ومن أهل العلم من فرق في أحوال التارة أن يكون القصد من السواك التطهير - 00:03:34 وترى كينيا يكون سواك التنظيف. فرق بين الحكمين ولعله يأتي مسألة تتعلق بهذا. مهم. ومسألة أخذ السواك أه وهو هل يكون باليمين او بالشمال أه من هل كما سيفتي ان شاء الله؟ جميل. لكن أه من أهل العلم من فرق بناء على - 00:03:56

هذا فمن قال انه القصد من السواك وتطهير الفم وليس القصد هو تنظيفه بمعنى انه ليس فيه رائحة وليس فمه فنظيف. فيستاك بيمينه وان كان القصد من ذلك يكون عاقب نوم او عقب اكل ونحو ذلك يستاك به مقصود التنظيف والازالة ولا التقصير لا دليل عليه جميل وسيأتي ان شاء الله - 00:04:16

من الابهار ان السواك يكونوا باليمين. جميل. اه قال اه متأكداً عند صلاة وانتباه وتغير فضله. نعم يقول رحمة الله الحجاوي رحمة الله المستقعن يقول ان السواك كل وقت كما تقدم لغير صائم. مهم. بعد الزوال - 00:04:41

متأكد عند كل صلاة ويتقدم الاشارة اليه وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا اشق على ام مرتي لولا ان اشق على امتي لامر بالسواك مع كل صلاة هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم عند كل صلاة وجاء في حديث رضي الله عنه غير الاخبار في هذا الباب - 00:05:01

فهو متأكد وفي دلالة على ان السواك مشروع عند الصلاة سواء كان في البيت او في اي مكان وهذا دليل على ان التشوك ليس من باب ازالة الاذى. قد يحصل شيء من الاذى في فمه مثلاً اذا كان فم مثلاً اثر طعام - 00:05:23 ويذوق لكن ليس معنى ذلك ان هناك اذى اه لا يناسب حال المسجد. هم. لا يناسب حال الصلاة. لا هو كما قال عليه الصلاة والسلام مطهرة لفم مرضاة للرب وهذا قول جمهور العلماء خلافاً لمن قال انه لا يجوز او يكره الاستيak عند الصلاة. مهم. وذكروا علينا في هذه وهذه التعاليم ضعيفة - 00:05:46

مجامع هذه الاخبار الصحيحة الدالة على مشروعية السواك. في كل حال وفي خصوص هذه الاحوال ويقال متأكد هو قال مجنون كل وقت ثم قال متأكد احد الاخوان هنا يسأل شيخنا يقول عبارة متأكد هل تأخذ حكم الوجوب؟ لا - 00:06:12 الكلمة متأكد على الوجوب عند اهل العلم تأكيد الشيء معلوم ان السنن مراتب منها سنة حث النبي عليه الصلاة والسلام والسلام. ومنها سنة اكد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:30

فيها مثلاً النواقل مطلقة. صحيح. هناك سنن معقدة وهي الرواتب هذه الرواتب مؤكدة لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلحها ويحافظ عليها وايضاً جاءت الاخبار صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل الرواتب - 00:06:48

فهي من افضل السنن ومن افضلها الوتر وركعتا الفجر. وهكذا سائر الاعمال الاخرى يكون جنسها مثلاً مشروع هناك بعض انواع هذا الجنس اكد. صوم التطوع صوب التطوع مشروع مطلقاً. جميل - 00:07:11

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث ابي امامه عند النسائي بسند صحيح عليك بالصوم فانه لا عدل له وجاءت احاديث خاصة في صيام بعض الايام تخصيصها بفضلها هذه اكد وهكذا سائر الذكر المطلق - 00:07:34

فهو مشروعنا يكون في كل وقت. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل احياناً. هناك اوقات واحوال يتتأكد فيها نوع من الذكر وقد صنف العلماء في هذا مصنفات خاصة في اذكار في اليوم والليلة وعمل اليوم والليلة - 00:07:55

متأكد عند صلاة عند صلاة هذه نكارة تشمل اي صلاة ثم قال عند صلاة وجاء الحديث يقول لولا اشق على امتي لامر شك عند كل صلاة هذه العندية يعني دالة على انها تكون يعني مصاحبة الله. يفسره رواية مسلم مع كل صلاة - 00:08:15

معية يعني هذه رواية مسلم هذه رواية البخاري مع رواية البخاري واضحة واصحة لانها مع كل صلاة المعاية تكون مصاحبة معها لكن نعلم ان السواك سواك للصلاة من سنن الصلاة التي قبلها ليست فيها - 00:08:42

بخلاف السواك بخلاف السواك للوضوء هذا اختلف فيه. هل هو من السنن للوضوء الداخلة في الوضوء او من سنن الوضوء الخارجة فيه؟ سبق اشارة هذه المسألة قال من سنن الوضوء الداخلة فيه قال - 00:09:08

بعد النية والبسملة على قول بوجوب البسمة من قال انه من السنن التي خارج عن الوضوء ان يشرعوا قبل ابتداء قبل البسمة قبل

النية قبل بمعنى انه سنة خارجة بهذا قال متأكد عند كل صلاة. مهم. وهذا يشمل اي صلاة. نافلة - 00:09:23

فريضة صلاة ليل صلاة نهار صلاة يعني ناجي من النوازل مثلا وصلاة كسوف صلاة خسوف استسقاء عند كل صلاة. احد الاخوة يسأل
يا شيخنا يقول هل المقصود عند كل صلاة - 00:09:48

انه بعد اقامة الصلاة وقبل الشروع في الصلاة ام ان ذلك يشمل منذ ان يدخل المسجد؟ الحمد لله لا نضيق مطلق السواك مشروع ان
تستاك مطلقا. مهم. ليس ان جاء الى المسجد وهو سائر. يستاك في الطريق. سنة. هم. لانك سائل المسجد وهذا - 00:10:02

مشروع لك السواك على جهة الاطلاق. يا سلام كذلك لكن اذا دخل المسجد عليه ان يقول الذكر المشروع. مهم لا يشغل عن الذكر
المشروع بالتسوك ولهذا الصحيح ان القول بان السواك مشروع عند دخول المسجد موضوع نظر - 00:10:20

بعض العلماء قال يشرع السواك عند دخول المسجد. مهم. يراد يدخل وهذا فيه نظر لا دليل عليه. مع انه المذهب يقول بعض العلماء
لكن نقول مشروع عند دخول المسجد ماذا - 00:10:38

الذكر الخاص سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وكذا يصلى عليه يقول افتح لي ابواب رحمتك يعني هذا ذكر اه حينما يدخل هذا
هو المشروع. ثم عند الصلاة ان كان يريد يصلى النافلة الراقبة او نافلة ان لم تكن لها راتبة يستأكف. ان كانت الصلاة قائمة سوف تقام - 00:10:51

فانه جميل. يا شيخ انا ابو فيصل يقول الاحظ بعض المصلين احيانا اه يطيل في موضوع السواك حتى يشرح الامام في قراءة سورة
الفاتحة وربما اخذ منها اية او ايتين. آما توجيهكم لمثل هؤلاء؟ وهذا خلاف السنة بل هو نوع من - 00:11:16

التشدد في هذا. هم. يعني حين المستاك والامام قد كبر تركت انت سنة قد تكون اعظم وهو التأخر عن الامام. النبي عليه يقول اذا كبر
اذا كبروا. هم. ايضا قد تفوقه تكبيرة الاحرام. لان بعض العلماء يقول تكبير - 00:11:38

تكبيرة الاحرام لا تدرك الا بالوقوف في الصف وان يكبر عقب الامام الاحرام يحصل تأخر عن اليمان وهو الانشغال سنة في غير
موقعها ما ذكر اخونا جزاه الله خيرا هذا لا شك من خلاف السنة - 00:11:57

لان السباق مشروع عند وعلى هذا سبق الاشارة ان ان السواك مشروع للصلاة قبلها مثل هذا لا يشرع من يستاهل قبل ذلك. نعم.
احسن الله اليكم. اه ثم قال وتغير فن. نعم. قال قبل ذلك وانتباه. وانتباه نعم. وانتباه - 00:12:21

انتباه هذا مطلق انتباه من النوم تبقى من نوم الليل نوم النهار وهذا هو الظاهر والله اعلم الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:12:44

اذا قام من الليل يشوشاه وفي لفظ في الصحيحين كان اذا قام للتهجد او قام ليتهجد رواية تلك اذا قام من الليل مطلقة والرواية
الاخري كان اذا قام ليتهجد ولهذا الصحيح ان - 00:13:04

رواياتان دالتان ان الروايتين دالتيں على المعنى هذا. وانه عليه الصلاة والسلام كان يستاك اذا قام من الليل ويستاتق اذا قام يسأل احد
الاخوة عن الحديث يا شيخنا اذا قام من الليل كان يشوش فمه يقول اه ما درجة هذا الحديث - 00:13:28

ال الحديث ذكرت ان في الصحيحين بخاري ومسلم وهي شو اصم على يدك يقال شاصه يشوش مثل ما عصه يموسه يعني مثل الاناء
يعني يدلك وسبق ان هذا سبق معنى ان السواك - 00:13:48

ان السواك هل هو مشتق من آآ يعني تمايل من اثث الابل تتساواك اي تتمايل او من ساك اذا دلك مساك اذا دالك والاول اظهر الله ثم
تقدم عند الامرین - 00:14:07

مجتمعان لانهما لا يتنافيان هذا الحديث يدل على ان وعليه الصلاة والسلام كان اذا قام للليل يشوش فاه وال الصحيح ايضا والله اعلم انه
يشرع السواك عند الاستيقاظ من النوم سواء اراد الخلاء - 00:14:27

استيقظ ليشرب مثلا استيقظ فلامر عارض قد يستيقظ الانسان مثلا لسب يسمع صوت مثلا او يكلم بعض اهله سنة ان يبادر الى
السواك. جميل. هنا اذنت لي يا شيخ الله يحفظك اه - 00:14:47

احد الاخوة من الجزائر يسأل يقول عندي والدة آآ اسنانها جميعا تركيبة فهي احيانا تخلعها وتضعها على آآ مكان اه فهل يسن في

مثل هذه الحالة انها يعني تشوّص مكان الاسنان ام اذا ركبتها - 00:15:00

الموظعن يسن السواك على اللثة اذا كان لا يظر وكذلك التسوك على هذه الاسنان لان المقصود هو تنظيف الفم. جميل. وهذه الاسنان قد تحمل من الطعام او قد يعلق بها - 00:15:17

آآ شيء يحسب له الرائحة. ولكن نعلم ان تنظيف هذه يختلف. هم. ان كان اعتقاد انه ينظفها بالغسل مثلا فهذا شيء هذا اكمل ويشتاق على اللثة لا بأس ان يستاك - 00:15:36

عليها اشتاك عليها بس والاستياك يكون على الاسنان يكون على اللثة ويكون على اللسان يكون على سقف الفم كله هذا جاء في حديث ابي موسى في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام - 00:15:53

اشتاق على لسانه يستاك كده في الموسم طرف لسانه وجاء عند مسلم فوق من فوق طرف لسانه الاعلى. الحنك يعني مقصود. يعني كان يدركه. واذا شرع الاستياك مشروعية استهلاك الاستياك على اللسان اولى - 00:16:13

لماذا لان ما يعلق باللسان من الطعام ومن لطافته وهو وجود الرائحة في اه اكثراً مما يعلق بغيره. سبحان الله. فالاشتاك عليه ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يبالغ الاستياك. الاستياك على لسانه - 00:16:34

كذلك اشتياق لمن مثلاً كان مثل هذه الحال او سقطت بعض اسنانه او سقطت اسنانه لكن يستاك استياكاً يعني يكون لي هينا حتى لا يضره وكل هذا من الاجتهاد والعناء في تنظيف الفم. جميل. نعم. معنى ذلك يا شيخنا انه الشخص اللي عنده مثلاً حساسية مفرطة من استخدام - 00:16:55

لا شيء عليه لو تركه. هو السواك ليس واجباً. مهم. ولو كان الانسان مثلاً يعني عنده حساسية من السواك وكان هو حريص على استعماله او كان يستعمله فعراً له هذا الشيء الحمد لله. الحمد لله. والقاعدة الشرعية في هذا والحديث صحيحة كثيرة. حديث ابي موسى - 00:17:21

عند احمد عند البخاري واحمد والنسائي. رواه الامام احمد من حديث انس والحديث عبد الله بن عمرو وشرف حديث ابي موسى انه عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد او سافر - 00:17:41

كتب الله له ما كان يعمل ومن ذلك الحسيب لو انسان مثلاً هو يعني بالسواك فعرض له امر اعاقة عن استعمال السواك او يتضرر الحمد لله. لكن اجتهد في تنظيف تنظيف اسنانه - 00:17:53

بشيء يعني لا يحصل عليه ضرر فان امكن مثلاً يعود لين عدي مثلاً بعض الاعواد ربما تؤثر اذا امكن يعود لين يعمل وهو الاصلاح. احسن الله اليكم شيخنا قال وتقربوا فم. فيه مسألة في مسألة وانتباه ايضاً - 00:18:10

كلمة ودي سباق الذكاء في حديث حذيفة رضي الله عنه انه كان عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من الليل لكن هل هذا الاستياك الاستياك كما تقدم في كل الاحوال تقدماً في كل الاحوال - 00:18:31

روى ابو داود بأسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام سواكه وظهوره فاذا استيقظ تخلى ثم استاك تخلى ثم هذا شاهد - 00:18:50

انه يستاك لاستيقاظه لانتباهه لانتباهه - 00:19:09 هذه الحال متأكد لاستياكه لانتباهه لانتباهه

غير مسألة تغير الفم. شف انظر الانتباه. قد ينتبه مثلاً وقد يكون فهم مطبق ولا يكون مثلاً في فمه رائحة مثلاً يشرع التسوق وليس تشوّكهم الانتباه لتغير رائحة لانه سياتينا انه - 00:19:30

عطف عليه بعد ذلك ماذا وتغير دل على ان الانتباه موضع وهو التغير موضوع ثاني. جميل. الانتباه هذا من نوم الليل والنهار. والتغير هذا في حال استيقاظ وحال او حال النوم. تجافي رواية - 00:19:46

عند ابي داود من حديث عائشة رضي الله عنها بريدة علي بن زيد بن جدعان عن امه عن علي بن زيد ابن جدعان عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:20:09

ان النبي عليه كان يوضع له السواك ظهوره لما استيقظ من ليل او نهار مساك الله بالليل او نهار نصت على النهار لكن الرواء هذه ضعيفة عليه زيد عان حجازي ضعيف. وامه ايضا - 00:20:24

يعني ذكرت بكتبتها فلم تعرف. فالحديث ضعيف لكن الحديث دل عليه ما تقدم من جهة ان هو اه كان عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من الليل استهكر. وهذا المعنى موجود - 00:20:46

ما نقول مثلا من استيقظ من نوم النهار يغسل يديه ثلاثا على الصحيح. مهم. هذه مؤسسة هذه مسألة ستؤتمنا ان شاء الله. جميل. احد الاخوة يسأل يا شيخنا يقول في حالة - 00:21:02

الانتباه لو انتبه الشخص في الليل اكثر من مرة يشرع ان ولو انتبه مئة مرة. مهم. اذا كان لا مشقة عليه الحمد لله مثل ما قال ان تيسر مثلا يكون سواك وقرب منه - 00:21:16

مثلا فانه يستهكر ولا يلزم يعني اني اقوم لو اخذه ذلك فمه مرة او مرتين حصل المقصود مهما كان لان كما قال المصنف رحمة الله وانتباه ولان هذه السنة حال الانتباه - 00:21:31

جميل فهي متأكدة في هذه الحال اذا تيسر لكن لو كثر جدا مثلا الانسان يستيقظ كثيرا يعني قد يقال انه يعني قد يشق عليه هذا احتمال لاسباب لكن مهما كان - 00:21:53

العمل بالسنة اذا امكن وتيسر كان هو الاولى. نعم. احدى الاخوات تسأل يا شيخنا يعني سؤال لطيف بعض الشيء. تقول السنن كثيرة جدا. اه فماذا يدرك العبد المؤمن منها يعني فهل آآ فهل له ان لو عمل مثل هذه السنة مرة واحدة في حياته آآ كان خيرا - 00:22:07 هي كثيرة ويسيرة والحمد لله يعني ما هنا يعني السنن هذى في اليوم والليلة يعني مثلا شخص مثلا يعني في السنن في السواك يعني يبدو قصتنا في جميع السنن يعني السنن تقول كثيرة يعني. النبي عليه يقول عليه الصلاة والسلام. استقيموا ولن تحصوا - 00:22:29

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا المؤمن لا يقابلها انك تعمل بكل شيء لا النبي قال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام يقول عليه الصلاة اعملوا ما تطريقون. خذوا من اعمال ما تطريقون. فوالله لا يأمن الله حتى تسمم حتى تملوا. هم. والله - 00:22:48

حتى فجاءت الحديث في هذا الباب يعني انسان يرفق بنفسه ويعمل بالشيء الذي داوموا عليه يقول عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله قليل الدعاب خير من كثير متقطع الانسان يدوم على عمل - 00:23:09

ولو كان يسيرا وهناك سنن هناك سنن الانسان بطبيعته يعملها وهو لا يشعر قد يعني لا يحتاج ان يتكلف مجلس الشؤون المتعلقة مثلا بالدخول والخروج ولبس الثوب باليمين ولبس السراويل باليمين - 00:23:37

وما اشبه ذلك. وسوف يلبس ثيابه ويخلع ثيابه احيانا يدخل المسجد يخرج يدخل بيته ويخرجها هذه حاصلة اصل فحصولها حين يعني يعملها ويعتادها خلاص تصير كأنها عادة لكن العبرة - 00:23:57

في اول امره. صحيح. وحين عمل به السنة. ربما الانسان مثلا اعتاد الدخول الى المسجد باليمين الخروج الشمال الدخول الى الخلاء بالشمال والخروج باليمين. وهكذا البيت على الصحيح مثلا اليمين دخولا - 00:24:22

الخروج يعني والخروج كذلك وان وقع خلاف في هذا وسنن كثيرة لكن الانسان حين يعملوا هي حاصلة لانه سوف يدخلوا سوف يخرج سوف يلبس سوف يخلع لا كلفة في هؤلاء الطعام - 00:24:40

والشراب ويسري الشياب حين يأكل طعامه يروي بذلك مثلا التقوى على طاعة الله ويشكر الله عز وجل على هذه النعمة يلبس الشياب فهو حين يلبسها يعرف ان الله سبحانه نعمة عليه - 00:24:57

ويلبس الشياب الجميلة والحسنة يظهر نعمة الله عليه ويشكره عليها فهذا حاصل حاصل. صحيح. الفرق بالنية. مجرد النية يعني قد يخرج اثنان مثلا من بيتهما خروجا واحدا في عمل واحد - 00:25:15

ومكان واحد وطريق واحد. هذا مأجور في حركاته وسكناته وهذا قد يكون غير مأجور. يا سبحانه الله. مع ان العمل واحد ابدا لا هذا

الى الذي الذي عمل بهذه السنن لم يتتكلف اي شيء - 00:25:35

وذاك الذي لم يعمل بها هو مساو لهاذا بل تجد هذا الذي عمل السنن بالنسبة الحالة افضل واحسن خروجه ودخوله. انوي الخيل كما قال
احمد الله. يقول انوي الخير اذا خرجت من بيتك - 00:25:51

وين دخلت بيتك؟ ذهبت الى عملك هناك اعمال كثيرة ليست يعني في باب الجهد والعمل النية ولها الطبراني نية المؤمن خير من
عمله حديث ضعيف لكن النية يؤجر الانسان ولو لم يعمل - 00:26:11

وبعدم النية لا يؤجر ولو عمل اعمال كالجبال. الله المستعان. يعني اذا كانت من الواحات مثلا وقد يأتم بذلك هذا باب واسع الانسان
مثلا اذا اول الى فراشه ناوي للخير - 00:26:35

الا خير ناويين للصلوة مثلا كحل يزيد ابن ثامر حديث عائشة وحديث ابي ذر رضي الله عنه عند النسائي يقول عليه الصلاة والسلام اذا
اوى العبد الى فراشه ومن نيته ان يقوم - 00:26:51

غلبته عيناه فلم يقم كتب الله له ما نوى. الله. وكان نومه عليه صدقة. الله. صدقة من الله. يا سلام صدق تصدق الله بها. في حديث
علي ابن امية حينما قال لعمر ذلك رضي الله عنه تصدق الله بأهله - 00:27:05

صدقة من الله من جوده وكرمه مع انه هو عبد في قلبه القلب جت الروح جت بعدين فليجد هذا آآ هذه الاعمال يأخذ منها الانسان ما
يطيق وينوي في قلبه الخير - 00:27:22

في كل اموره واحواله. احسن الله اليكم. والله ملحوظ جميل الحقيقة يا شيخنا احسن الله اليك. لا بارك الله فيك. قال وتغير فمي. هنا
لازمنا فيها لاهميتها. جميل. وهناك مسألة - 00:27:42

يعني هي لم يتبه اليها المصلي رحمه الله نبه عليها غيره وهي متأكدة ايضا وهو السواك ومشروعنا جهة الاطلاق لكن في هذا الموضع
متأكدة او متأكدة لانه ورد ما يدل على ذلك - 00:27:58

وعند قراءة القرآن جميل قراءة القرآن لا شك من الاحوال التي يشرع التسوق فيها اشرعا يستاكى الانسان لان سوف يتلو كلام الله
الله سبحانه وتعالى طيب يقول طيبا والسلوك مطهر للفم مرضاه للرب - 00:28:18

وجاء في حديث رواه البزار ان رواية الفضيل بن سليمان التميري عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام العبد - 00:28:41

فقرأ القرآن اذا قام الملك خلفه فوضع فاه عند فيه فلا يخرج شيء من جوف العبد الا وقع في جوف الملك فطبيوا افواهكم فان
افواهكم طرق القرآن مرفوع. لكن الاظهر والله اعلم - 00:28:57

او الصواب انه موقوف من قول علي رضي الله عنه لكن موقوف ماذا كما يقول الجمهور يعني في امثال هذا الحديث وقوف لفظا
مرفوع حكما عن هذه موضع بحث لكن هذا المعروف عند جمهور - 00:29:26

اجماع في مثل هذا اللفظ الذي يأتي به الصيغة وهو انه عليه الصلاة والسلام اخبر يعني خلق فطيب وافواهكم فاني افواهكم طرق
القرآن. طيب وافواهكم وتطيب فم يكون بالسواك. وخلوه من الرائحة الكريهة لقراءة القرآن. هذا - 00:29:43

حديث رواه ابن ابي شيبة ورواه ابن مبارك رواه ابن ابي شيبة سفيان ابن عبيدة عن الحسن عبيد الله النخعي عن علي موقوفا عليه
المبارك ايضا عن سفيان رحمه الله - 00:30:07

ايضا موقوف على علي ليس مرفوعا ثقة رحمه الله فهذا الحديث صوفيا ووقف. الفضيل بن سليمان وين رواه البخاري لكنه ليس
بذاك المتقن خاصة مع سفيان بن عبيدة ولهذا كانت رواية سفيان هي الصواب عند اهل العلم - 00:30:24

في الحديث وانه موقوف عن علي رضي الله عنه. لكن على القاعدة في هذا الباب ان مثل هذا اللفظ لا يقوله علي رضي الله عنه من
رأيه بل حكمه حكم مرفوع لان هذا حكم هذا خبر عن امر غبيبي - 00:30:46

وانه يقوم من خلفه وانه يضع فاه عند فيه. وانه ما يخلو شيء منه الا وقع في جوف الملك. ولهذا في الحديث اه هو موقوف لفظا
مرفوع حكما وهذا موضع التي يشرع فيها التسوق او يتتأكد فيها التسوق وعند قراءة القرآن. يسأل ايضا احد - 00:31:06

اخوة شيخنا يقول السواك يوم الجمعة هل ورد فيه شيء؟ تخصيصاً؟ ما عندي علم بهذه المسألة الله اعلم لكن السواك والله اعلم مشروع مطلقاً ويوم الجمعة جمعة يتتأكد - 00:31:30

يعني يعني قد يقال الله اعلم يعني ما ادري عن هذا ما ادري عن المسألة هذى لكن نقول انه مشروع مطلقاً في الجمعة وغير لكن صلاة الجمعة فضلها وشرفها فلهذا - 00:31:47

كما ان السواك يتتأكد لسان الصلوات مجموعة من الصلوات. صحيح. فلهذا يتتأكد سواك في هذه الحال. وهو عند صلاة الجمعة عند القيام لها لكن لا يستنكح حال الخطبة مشغول من المواطن التي يعني حين يشغل بسنة ما ينبغي له ان كما يكون في في مذهب حلقة علم مثلاً - 00:32:02

هذا اشبه ذلك في هذه الحال لا يشغل بالسواك المقصود ان لكل موطن سنة خاصة بي يوم الجمعة وفضله وشرفه فهو الا هو مشروع ان لم يكن افضل من غير الايام فليس بدونها نعم - 00:32:28

ايضاً احدى الاخوات تسأل عن السواك بحضورة الناس. هل ثبت فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم ثبت اشتكي النبي عليه الصلاة والسلام عند موته بحضورته عائشة وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وروى أبو داود وهذا في الصحيحين. مهم - 00:32:50

قالت عائشة رضي الله عنها كنت مشردته الى صدري فدخل عبد الرحمن ابن عبد الرحمن اخوها رضي الله عنه ومعه سواك من جليد النخل فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ابه بصره. يعني مد بصره الى سواك. قالت فعلمته انه - 00:33:09

يحب السواك او يريده في هذه الحال. قالت فأخذ فاخذته فقضمته ثم طببته ثم اه وغسلته ثم استن احسن استن حتى قضى عليه الصلاة والسلام. توفي صلاة الله وسلمه عليه. فهذا فيه استياك في هذه الحال - 00:33:31

هذا المواطن يتتأكد في هالاستياك والله اعلم. وهو حال الاحتضار اذا تيسر له في هذه الحال في هذه الحال مع الشدة التي ت تعرض لها عليه الصلاة والسلام اللهم اعني على سكرات الموت الا انه اشتراك احسن استياك عليه الصلاة والسلام ثم قالت عائشة رضي الله عنها فلهذا - 00:33:49

اشتكى عليه الصلاة والسلام وبوب بعض العلماء اظن النسائي رحمة الله ان النسائي باب واشتياق الامام بحضورة رعيته الامام يا حضرات رعيته وهذا مما استدلوا به على ان السواك من باب التطهير لا من باب التنظيف. هم. لأن مثل هذا لا يفعل امام الناس اذا كان من باب زاد الاذى والقدر - 00:34:11

ما يفعل خاصة اذا كان مثل ما جاء بباب استياك الامام بحضورة رعيته. ويمكن للبخاري رحمة الله له اشارة الى نحو من هذا لا لكن اللي يعرف انه عند النسائي رحمة الله - 00:34:38

آآا بهذا المعنى وكذلك روى أبو داود عن عائشة رضي الله عنها بساند جيد انها قالت رضي الله عنها جاء رجالان للنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ومعه سواك - 00:34:53

ومعه سواك روحى اليه هنا وله احدهما الروح اليه عن ناول السواك الاكبر سواك؟ الاكبر الاكبر وهذا ايضاً فيه اشارة الى هذا المعنى واستواء سياق بحضورة ايضاً في فائدة اخرى - 00:35:08

وهو اشتياق اثنين بسواك واحد وهذا واقع في حديث اخر لعائشة عند ابي داود بساند جيد انها قالت رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام يعطيني استواك لاغسله له - 00:35:32

فأخذه ثم استكشف عن فقها اذا اخذت السواك من النبي عليه الصلاة والسلام لما اخذته من عبد الرحمن ماذا عملت؟ غسلته. ابن عبد الرحمن رضي الله عنه لما اخذتهم ان سألهم المعنف النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لما اخذته من - 00:35:49

منه عليه الصلاة والسلام استراحت به مباشرة بريقه لماذا؟ حتى تبرك بريقه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ثم يغسله ثم تقدمه له عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وفيه اشارة اذا ما تقدم - 00:36:06

اشتياق مثلاً رجل بحضورة اهله او المرأة بحضورة زوجها وهو في معنى استياك الانسان بحضورة اخوانه. وكذلك استواك استياك اثنين

بسواك واحد. فوائد كثيرة يعني فهذا مما ملحوظ جميل انا ذكره احد الاخوان هنا شيخنا يعني يقول انه آآ يعني الاسلام سبق يعني

اطباء الاسنان فترات طويلة - 00:36:22

جدا واطباء اللثة وغيره. آآ يقول هذه المشرعية العظيمة للسوال يعني آآ لم تأتي عبنا يعني ليس القضية قضية عبث انما القضية هي

آآ فيها قضايا طبية فيها قضايا اخلاقية فيها قضايا كما ذكر فهذا ملحوظ جميل صحيح جانب تربوي جميل - 00:36:47

صحيح لكن احب ان اشير وهذا امر لا يخفى لنفسي والاخواني انه لا يقارن ما جاء بين الاسلام بما يعني عرف البشر او اخترعه

البشر او اطلع عليه البشر. فكون الانسان يقولها سبق هذا لا شك في هذا - 00:37:07

ولا شك عند مسلم في مثل هذا ولا مقارنة ولا يحتاج للمسلم ان يتتكلف مثل هذا الشيء. لأن يقينه وثباته واعتزازه بدينه يقطع بهذا

حتى لو قالوا ولو لم يظهر ما ظهر هذا الشيء. حتى لو لم يظهر ولم يعلم - 00:37:30

نقطع بأنه ما جاء من عند الله فهو خير وان فيه المصلحة وانه هو الذي فيه الشفاء وفيه الهدى فاذا ظهرت المصالح وظهرت الحكم

فنور على نور. الحمد لله. لا تتكلف - 00:37:53

خلفها ولا نتهاك لتطلبها ابدا بثقتنا بما هو في ديننا لكن قد يحتاج الى هذا حين ت يريد ان تبين لعموم الناس مثلا من عندهم شيء من

التردد في مثل هذه الامور او يجهلها او يدعوا - 00:38:10

غير اهل الاسلام او في باب بيان مثلا آآ بعض المعاني او محسن الدين او شيء؟ محسن الدين وما اشبه ذلك. لكن كونو مثلا دائما

نأتي نقول الدين سبع اقسام هذا امر متقرر في عند كل مسلم هذا الشيء. جميل. وهذا امر معروف في كل شيء - 00:38:32

انما آآ كما ذكرت يعني من باب ذكر المحسن وهذا واقع في مثل هذا الشيء واقع في مسائل ايضا يتصل بالعلاج والادوية والطب

ونحو ذلك هذا واقع كثيرا وقد تقع بعض الامور - 00:38:52

يتרדد فيها بعض الناس لا يظهر فيه وجه الحكمة فيها. صحيح. لا يظهر فيها وجه حكمة ولا مثلا يقرأ ويرى شيئا خلاف مثلا ما يتقرر

الشرع تردد من يرى المسلم سمعنا واطعنا. جميل. يسمع ويطيع ويعلم ان فيه الحق - 00:39:12

وبالشفاء وبه النوم ايضا يعلم ان الشرع يأتي في محارات العقول لا بمحالاتها. والمعنى يا شيخ انا حتى بمعنى انه قد يأتي احيانا مهم.

بشيء تتحير في الناس لا يفهمونه. هم - 00:39:33

لا يفهمونه لكن لا يأتي من محالات العقول الشرع كل حكمة كل حكمة كله خير. فاذا وقع شيء انت لا تفهمه تحترار فيه وهذا قد يقع

الانسان مع غيره من الناس من هو - 00:39:49

اعلم منه بهذا الشيء او بهذه الالة فيختار ولا يفهم تجده يسلم يقول فلان هذا العالم لهذه الصنعة او لهذا الجهاز هو اعلم. وسلم له كيف

هذا اذا كان مع الشرع - 00:40:04

وهذا واقع فيه اشياء كثيرة ولذا تجد كثير من من اه يعني من وقع وجهل في بعض الامور استعجل في بعض الامور صحيح. ثم ذلك

تبين له انه على خطأ - 00:40:22

وتبيين ان الحق يعني وهو عنده هو عنده شيء من التردد والجهل لكن الانسان يتأنى وينظر. فنقول مثل ما ذكر اخوذ بلا شك ان ما جاء

به الشرع هذا امر خاصة في باب السواك وانواع السواك - 00:40:37

والطب سبق الاشارة الى مسألة المرشاة وما اشبه ذلك. وانها وان حصلت بعض مقصود السواك فلا تحصل مقصود السواك. وهذا

يعترف به اطباء عموما يعني المسلمين منهم وغير اهل الاسلام يعترفون بهذا ويسلمون به نعم. الحمد لله. ايضا يسأل احد الاخوة

هل يشرع يا شيخنا اه شراء المساويف من امام المسجد - 00:40:55

توزيعها على المصليين نعم نقول اذا اشتري انسان مساويف يقال مساويف ويقايسوك يعني مثل ما ذكر مساويف اها مساويف وتجمع

على سوك هي تجمع على شوك وسوق. مهم. مثل كتاب وكتب وكتب. اها هذا جمعها في اللغة وتجمع اساويف. هذه - 00:41:20

ان القاعدة كما ذكروا ان الاسم اذا كان رباعيا ومكون اربعة احرف وآخره حرف صحيح وقبل الحرف الصحيح حرف علة فانه

يجمع على فعل مثل كتاب كتب سوك ويكال - 00:41:45

شوك الكتب يا سلام! كتب وكتب. يعني مساوئك اه مساوئك على مساوئك. جميل. يجمع على مساوئه. مهم. المقصود ان المساوئك
الانسان لو اشتري مثلا آآ مثلا اه مشواك مثلا او اشتري مساوئه واعطى اخوانها طيب هذى عن الخير - 00:42:07

كثير من الناس قد يعني يغفل عن السواك يقبل على السواك. يذكرون به فيكون تكون هدية السواك غالى جدا ليس قد تكون قيمتي
يسيرة لكن حيث نبهه يا سلام. الى هذه السنة - 00:42:29

وقد يكون سبب في التزامه بها السواك خاصة السواك اللي يكون من نوع اللي فيه حرارة ويكون من الاعواد اللي تكون من اه مثلا اه
من ماذ؟ الاراك. الاراك مثلا ها - 00:42:47

يعني هذه النوع هذى يكون فيها حرارة ويكون فيها مواد توظي الفم وتقتل الجراثيم والمسلم لا يستاكل لاجل هذا يستأهل العمل
بالسنة تحصل لهذه المصالح. تأتيه تباعا. هو التشريح يا شيخنا ما يسمى بالتشريح مثلا؟ التشريح - 00:43:04

اذا كان المشرك مباح لا بأس. مم. اذا كانت النية التي ادخلتها مباحة لا بأس لا تكون نية محرمة. جميل. فيجوز للانسان ان مثلا ان
ينوي عملا صالحا وينوي تبعا عملا مباحا. هم. لكن اذا اخلصه - 00:43:26

وجعل النية خالصة للمشروع والغريبة ولم يدخل فيه امرا مباحا هو الاكمل. مثل الطعام مثلا الانسان يأكل الطعام مثلا بدأ يأكل طعام
ماذا او اكل طعاما كثير مثلا بالليل ثقل عليه - 00:43:49

سوف اقوم اصلی ان يخفف ها يربى بدنه الاستعن بالصلوة اه يعني وجاء في حديث رواه نواحه اه ان النبي عليه السلام لما جاء
رجل يشكى بطنه قال مش كم درد - 00:44:13

كيف يا شيخنا؟ حديث ضعيف اظن هذى لفظة. اها. يعني خاطبه باللغة الفارسية. اها. الصلاة شفاء. اها. الصلاة شفاء لكن الصلاة
الحديث ما يثبت. الحديث ما يثبت. فهو الشاهد من هذا. هم - 00:44:33

الشاهد من هذا انه اذا مثلا قام يصلي صلاته قربة هو النبي يصلي رياعا. مم لكن ما اشرك معهم لا نية مباحة ولا محرمة؟ مباحة
رياضة البدن وهرم الطعام او اصحاب التخمة مثلا. مهم. نقول هذى النية المباحة لا بأس بها - 00:44:50

لاباس عليه انا ويه او مثلا كان في مكة وافطر في رمضان واكل طعاما كثيرا. ثم قال وجد ثقل اراد ان يطوف تمام. على طول. خف
قربة او مثلا انسان مثلا - 00:45:15

كان في مكة ورأى انسان غريب ليطالب به وراه. هو ما عنده فلوس. ايه وحاف انه يجيئه وراح ودخل بين الناس في المطاف وجلس
يطوف هرب منه مثلا جميل نعم - 00:45:35

نقول ما دام انه ليس بظلم وهو المعسر وجعله يطوف لا بأس بهذه النية رحمه الله يقال اذا رأى طلاب الحديث جاؤوا دخلوا عليه
هرب لانهم كانوا يتمنون عليه جدا رحمة الله اه ربما شق عليه ذلك فكان اذا رأهم من دخلوا عليه - 00:45:49

وهو في الصحن الحرم في صحن الحرم كان مسرعا ودخل في الطواف. يطوف وقيل انه يطوف شوطين وثلاث ثم يخرج شوطين او
ثلاثة ان هذه النية المباحة لا بأس بها على ما ذكرت في اخر دقيقة او دقيقةتين يا شيخ احدى الاخوات تسأل تقول تعويد الاطفال على
الاستياك آآ هل يشرع - 00:46:11

تعويد الصغار انها سنة يظهر الله اعلم ان تعويدهم على آآ يعني على اعمال الخير هم امر حسن يعني تربيتهم على ذلك انه
المطلوب على ذلك وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها. فاذا كان يأمر بالصلوة - 00:46:37

على السواك سواق مشروع للصيغة ولا وعلى هذا لو كان صغيرا كان كبيرا ما دام انه يحسن الصلاة انه يشرع له ان يستاكلها. فهذا من
المواطن الذي يعني يؤمر بالسواك - 00:47:03

لاجل الصلاة ولو كان اثر صغيرا او صغيرة وكذلك لو درب عليه لو في غير الصلاة حسنة يعني في هذا تربيتهم على هذا من العمل
الصالح الطيب فيما يظهر والله اعلم. جميل احسن الله اليك. نعم. وما اجمل الاحيان لما ت Shawof الاطفال الصغار في جيوبهم بعض
المساوئك يعني اه منظر جميل ومبهر - 00:47:21

بلا شك احياء للسنة صحيح. احسن الله اليكم طيب السؤال الاخير آآ ربما لا نختتم به ان شاء الله عز وجل يسأل احد اخوه عن اه هل

هناك مدة معينة لبقاء السوak الواحد - 00:47:44

اـ مع الشخص حتى يغيره مثلا ما هناك مدة السوak يعني قد يكون السوak طويـل وقد يكون قصـير وقد يكون نـحيف قد يكون سـميـك
يـختلف، مهمـا. فالسوak قد يكون واستعمالـه قد - 00:47:59

استعمالـه كـثير وتقـول استعمالـه قـديـم بحسب استعمالـه يـحصل مثـلا آـنـا تـلـف مـثـلا فـالـاـنـسـان اـذـا استـاكـاـنـاـلـاـسـوـاـكـاـ وـاـكـثـرـهـ كـمـاـ قـالـ عـشـرـةـ
دـرـاـهـمـ تـأـخـذـهـ وـتـغـسلـهـ وـقـدـ يـقـضـيـ يـعـنـيـ اـذـاـ لـاـ نـجـداـ وـصـارـتـ اـعـوـادـهـ - 00:48:16

الـلـيـنـةـ لـاـ تـقـوـىـ عـلـىـ التـنـظـيـفـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ قـدـ يـحـتـاجـ مـثـلاـ إـلـىـ اـنـ يـعـنـيـ يـقـلـبـ يـرـأـسـ السـوـاـكـ حـتـىـ اـهـ يـعـنـيـ يـسـتـعـمـلـ جـزـءـ اـخـرـ.ـ هـمـ
لـفـوـاتـ الـمـقـصـودـ وـعـلـىـ هـذـاـ بـحـسـبـ اـسـتـعـمـالـ الـاـنـسـانـ وـبـحـسـبـ نـوـعـيـةـ السـوـاـكـ.ـ جـمـيلـ.ـ هـذـاـ مـاـ يـظـهـرـ فـيـ مـدـدـةـ مـحـدـدـةـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـ
شـيـخـنـاـ الـحـقـيـقـةـ كـلـ مـاـ بـدـأـنـاـ فـيـ بـعـضـ هـذـهـ السـنـنـ الـجـمـيـلـةـ يـعـنـيـ - 00:48:35

طـلـبـنـاـ الـمـقـامـ فـيـ هـذـهـ الـلـفـقـاتـ الـجـمـيـلـةـ التـيـ اـهـ يـعـنـيـ اـتـحـفـتـنـاـ بـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ شـكـرـ اللـهـ لـكـمـ شـكـرـ اللـهـ يـجـزـاـكـ خـيـرـ شـكـرـاـ لـكـمـ اـنـتـمـ
مـشـاهـدـيـنـ الـكـرـامـ عـلـىـ طـيـبـ الـمـتـابـعـةـ لـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ غـدـاـ يـجـمـعـنـاـ لـقـاءـ اـلـىـ ذـلـكـ.ـ الـحـيـنـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ
وـبـرـكـاتـهـ.ـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ - 00:49:04

- 00:49:22